حسين بظاظا: تفاصيل عملي حتّتني على الإبداع

HUSSEIN BAZAZA

حسين بظاظا

من مجموعة ربيع وصيف 2016

عزمه واندفاعه لا يوقفهما شيء... موهبته كبيرة وأفكاره جريئة، بفضلها رسم لنفسه نهجاً لا يشبه غيره. إنّه المصمّم اللبناني الموهوب حسين بظاظا، الذي يفاجئنا في كلّ فترة بتلقّيه جوائز مختلفة من عالم الموضة. معه كان هذا اللقاء الشيّق والجميل، الذي خصّنا به للتحدّث عن جائزة Dubai Design and Fashion Council DDFC التي نالها مؤخّراً، وعن تفاصيل مجموعته الصيفيّة المميّزة، إلى جانب مسيرته وخطّه في مجال تصميم الأزياء. بيروت | سمارة مرتضى

متى أدركت للمرّة الأولى أنّك تنتمي إلى عالم الموضة والتصميم؟
عندما ارتدّتُ معهد الأزياء العالمي Esmod وبدأتُ أتعلّم عن الموضة والتصميم. خلال دراستي في المعهد، بدأت أنتبه إلى تفاصيل عملي، ما حثّني في مرحلة لاحقة على إطلاق محترفي الخاصّ.

كيف كانت المنافسة بين المصمّمين خلال حفل جوائز DDFC؟
عندما شاهدتُ أعمال المصمّمين الآخرين، أبهرني كلّ ما فيها ولفتني بعض التصاميم. في الحقيقة، شعرت بأنّ شخصاً غيري سيربح الجائزة، لأنّهم عرضوا تصاميمَ قابلة للارتداء على أساسٍ يومي ومميّزة. ولعلّ هذا العامل كان تحدّياً بالنسبة لي. أردتُ أن أبتكر شيئاً يسهل ارتداؤه، لكنْ يعكس أسلوباً مبتكراً في الوقت نفسه.

صِف لنا الأسلوب الخاصّ بك.
أسلوب مريح يلبّي أساسيّات إطلالة المرأة.

مَن هو المصمّم المفضّل لديك؟ وممّن تستوحي؟
أستوحي من أنوثة مجموعات Valentino ومن تفاصيل مجموعات Givenchy وألوانها الداكنة. كما تعجبني تقنيّة Riccardo Tisci وتنبّهه إلى التفاصيل.

حسين بظاظا حاملاً جائزة الـDFCC

كيف حصدت جائزة DDFC؟

أنا محظوظ لأنّ إلى جانبي أشخاصاً أوفياء يدعمونني في مسيرتي. قبل أن أبتكر المجموعة، ألقيتُ نظرة على موقع www.farfetch.com وتصوّرتُ ما الذي كانوا يبحثون عنه.

صورة إنستغرام من المجموعة التي عُرضت خلال DFCC

> تتوجّه علامتي إلى المرأة التي تحبّ أن تكون في غاية الأنوثة

حسين بظاظا

الملكة رانيا العبدالله ترتدي من تصاميم حسين بظاظا

كيف تُعرّف امرأة Hussein Bazaza؟
تتوجّه علامتي إلى المرأة التي تحبّ أن تكون في غاية الأنوثة، مواكبة للعصر، فريدة وراقية. في تصاميمي تبحث عميلاتي عن الخامات والموادّ الفاخرة والتطريز الناعم والطباعة التي لا تُمحى من الذاكرة.

أدخِلنا في تفاصيل مجموعة ربيع وصيف 2016 التي قدّمتها خلال فعاليّات Fashion Forward ومصادر الإلهام خلفها.
استوحيتُ مجموعة ميثرا Mithra لربيع وصيف 2016 من الثقافة والعمارة والفنون الفارسيّة. وتدور قصّة المجموعة حول الأميرة ميثرا Mithra، التي بقيت على قيد الحياة بعد انفجار قنبلة نوويّة من اختراع ملك الفرس، وشهدت على تحوّلات الطبيعة على أثرها وعلى انبثاقها من رمادها. استخدمتُ فيها أقمشة الدانتيل، والشيفون، والساتان، والحرير، والديباج، والتطريز طبعاً.

مَن هو المصمّم المفضّل لديك؟ وممّن تستوحي؟
أستوحي من أنوثة مجموعات Valentino ومن تفاصيل مجموعات Givenchy وألوانها الداكنة. كما تعجبني تقنيّة Riccardo Tisci وتنبّهه إلى التفاصيل.

مَن مِن الشهيرات العربيّات والعالميّات ترغب في أن ترتدي تصاميمك؟
Cate Blanchett وكلّ ممثّلة محلّيّة متواضعة تُظهر حبّاً لتصاميمي وإعجاباً بها.

هل أنت ناشط على شبكات التواصل الاجتماعي؟ وأيّاً منها تفضّل ولماذا؟
Instagram بشكلٍ أساسي.

أخبرنا عن تجربتك مع مؤسّسة Starch في بيروت.
شكّلت مؤسّسة Starch منفذاً أساسياً لي ولمصمّمين آخرين على البروز والانضمام إلى مجتمع المصمّمين الناشئين في المنطقة. وقد قدّمت لي المؤسسة الدعم في البدء من خلال تنظيم عرض أزيائي الأوّل في المنطقة كجزءٍ من Fashion Forward، ومن خلال إطلاق علامتي التجاريّة في دبي.

هل تخطّط لأيّ تعاون خاصّ مع أحد المصمّمين أو إحدى العلامات التجاريّة؟
عقدنا في أكتوبر العام 2014 شراكةً مع IWC Schaffhausen لتنظيم عرض حصريّ لمجموعة Resort للعام 2015، مع Adriana Lima كضيفة شرف. ونحن دائماً مستعدّون لأيّ تعاون جديد.

ما هي مشاريعك المستقبليّة؟
على المدى القصير، أعمل على إنهاء تصاميم وطلبات مجموعة ربيع وصيف 2016، وإطلاق مجموعة خريف وشتاء 2016-2017. وعلى المدى البعيد، أطمح إلى أن تصبح علامتي عالميّة.